S

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

S/24805
13 November 1992
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

مجلس الأمن

رسالة مؤرخة ١١ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٢
موجهة إلى رئيس مجلس الامن من الامين العام

أشير الى رسالتي الموجهة إلى رئيس مجلس الامن والمؤرخة ٢٨ تشرين الاول/اكتوبر (S/24731) التي ذكرت فيها انه بسبب صعوبات معيّنة نشأت ، لن يمكن انجاز تفكيك الهياكل العسكرية لجبهة فارابوندو مارتي للتحرير الوطني في الموعد المتوخى أصلا ، وإنني طلبت من السيدين مارك غولدنغ والفارو دى سوتو أن يتوجها الى السلفادور للمساعدة في التغلب على تلك الصعوبات . وفي الوقت ذاته ، أوصيت بتمديد ولاية بعثة مراقبي الامم المتحدة في السلفادور حتى ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٢ ووافق مجلس الامن على ذلك في القرار ٧٨٤ (١٩٩٢) . وحث المجلس ، لدى الموافقة على اقتراحي كلا الطرفين "على التقيد الدقيق بالتعهدات التي التزما بها بموجب الاتفاقات الموقّعة في ١٦ كانون الثاني/يناير ١٩٩٢ في مكسيكو سيتي وتنفيذها بحسن نية ، وعلى الرد بصورة ايجابية على الاقتراحات الاخيرة التي قدمها الامين العام اليهما للتغلب على الصعوبات الراهنة" .

وفي ٢٣ تشرين الاول/اكتوبر ، كنت قد اقترحت على حكومة السلفادور وجبهة فارابوندو مارتي للتحرير الوطني ادخال طائفة من التعديلات على الجدول الزمني الوارد في اتفاقات السلم بحيث تستكمل وفقا لها في ١٥ كانون الاول/ديسمبر مرحلة وقف النزاع المسلح . وقبلت جبهة فارابوندو مارتي للتحرير الوطني اقتراحي رهنا بموافقة الحكومة عليه . بيد أن الرئيس كريستياني أبدى تحفظات في موقفه بشأن عدد من جوانب اقتراحي مشترطا أن يجري تسريح الجنود وتخفيض القوات المسلحة واعادة تشكيل هيكلها عند تقديم جبهة فارابوندو مارتي للتحرير الوطني قائمة بالاسلحة يقبلها الامين العام وعند شروعها في تدمير تلك الاسلحة . واشار الرئيس كريستياني بعض الاسئلة التي تتناول الجدول الزمني المتوخى لتنفيذ توصيات اللجنة المخصصة لتطهير القوات المسلحة .

ووصل السيدان غولدنغ ودى سوتو الى سان سلفادور في ٣٠ تشرين الاول/اكتوبر وشرعا على الفور في اجراء مشاوراتهما مع الرئيس كريستياني ، وبصورة مستقلة مع القيادة العامة لجبهة فارابوندو مارتي للتحرير الوطني . وفي ٢ تشرين الثاني/نوفمبر اضطررت الى أن أطلب من السيد غولدنغ العودة الى نيويورك والتوجه الى أنغولا بسبب الحالة التي نشأت هناك .

وبقي السيد دى سوتو في سان سلفادور وعاد منها في ٧ تشرين الثاني/نوفمبر بعد أن وضع ، بنجاح ، مع الطرفين ترتيبات تنهي النزاع المسلح رسميا في ١٥ كانون الاول/ديسمبر ١٩٩٢ . وهذا الموعد هو الموعد الذي كنت قد اقترحته في رسالتي المؤرخة ٢٣ تشرين الاول/اكتوبر والموجهة الى الطرفين .

وقد وافق الرئيس كريستياني على استكمال تنفيذ توصيات اللجنة المخصصة لتطهير القوات المسلحة في غضون اطار زمني محدد . وكان من الضروري ادخال تعديل معيَّن لسبب عملي وهو أن القرارات المتعلقة بالافراد العسكريين تصدر ، وتعلن ، في آخر يوم من كل شهر وتصبح نافذة في أول يوم من الشهر التالي . وقد وافق الرئيس كريستياني على إبلاغي بحلول ٢٩ تشرين الثاني/نوفمبر بالقرارات الادارية التي اتخذها في هذه المسألة . وعلى افتراض أن هذه القرارات تطابق توصيات اللجنة المخصصة (وقد ظلت جميعها سرية) فإن على جبهة فارابوندو مارتي للتحرير الوطني أن تقدم الى بعثة مراقبي الامم المتحدة في السلفادور قائمة نهائية بالاسلحة وأن تختتم في ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر عملية تركيز تلك الاسلحة وتبدأ في تدميرها في ١ كانون الاول/ديسمبر . وهذه المواعيد هي أيضا المواعيد التي كنت قد اقترحتها . ورهنا باقراري بأن تلك الاجراءات قد جرى انجازها على النحو الواجب فإن الحكومة ستستأنف على الفور تفكيك الوحدات العسكرية كما سبق الاتفاق على ذلك .

ومن المهم ملاحظة أنه قد جرى النص صراحة ، لاول مرة ، على أن الامتثال لنقاط أساسية معيّنة في الجدول الزمني من أحد الاطراف مرهون بامتثال الطرف الآخر لتعهدات محددة . ولذا ، فإن الرصد الدقيق من جانب بعثة مراقبي الامم المتحدة في السلفادور سيكون ضروريا لضمان تحقيق الامتثال في الموعد المحدد . وساعمل على أن يتحقق الامتثال في الموعد المحدد . وسأبقي مجلس الامن على علم ، على النحو الواجب ، بالتقدم المحرز في هذا الصدد .

ومن الواضح أن عملية السلم تدخل مرحلة دقيقة بصفة خاصة ، وهي مرحلة سيكون من الضروري خلالها أن يتصرف الطرفان كلاهما بحذر ، مع التحلي بضبط النفس ، بغية تدعيم الاستقرار في البلد . وسيكون من المهم أيضا ضمان ممارسة هذا الحذر وضبط النفس لفترة تمتد الى ما بعد ١٥ كانون الاول/ديسمبر ، ولاسيما في مناطق النزاع السابقة كي يكون من الممكن أن تتحول المصالحة الوطنية الى واقع .

وحسب الطلب الوارد في القرار ٧٨٤ ، سأقدّم الى المجلس في النصف الثاني من تشرين الثاني/نوفمبر تقريرا عن التقدم المحرز في عملية السلم وكذلك توصياتي المتعلقة بتمديد ولاية بعثة مراقبي الامم المتحدة في السلفادور .

(توقيع) بطرس بطرس غالي

- - - - -